القدس الخميس في ٢٣ ربيع الاول ١٣٥٣ الموافق ٥ تموز ١٩٣٤
السنة الثامنة العدد ١٣٨٤ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوفد الاسلامي يغادر مصوع في طريقه الى السويس. جلسة حامية في مجلس اللوردات البريطاني حول مشكلة فلسطين. الخيوط الصهيونية تغزو اسواق حلب. تبادل البرقيات بين صنعاء ومكة بشأن ابرام المعاهدة

حديث اليوم

مشكلة البلاغات والبيانات الحكومية

ومبلغ استخفاف السلطة بالرأى العام

لحكومة فلسطين اطوار في غاية العجب والغرابة، منها أنها تخلق المسائل التافهة اهمية كبرى وتجعل لها دوياً عظيما، وتصدر لها البلاغات الرسمية والملاحق والاعلانات الصحفية، لتوهم الرأي العام انها محيطة بكل شيء علماً وانها مطلعة على كل صغيرة وكبيرة تجري في دوائرها وفي خارج دوائرها

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فانها لا تتردد، اذا اقتضت الضرورة، في ان تتجاهل كل شيء يجري في البلاد، وان تغض الطرف عن مطالب الاهلين الحقة وان تجعل نفسها في معزل عن الرأي العام، وان تخفي عن الشعب ما يجب عليها أن تطلعه عليه ليكون على بينة من أمره. ولا عجب اذا جاءتنا هذه الحكومة بكل ما هو متناقض، في الوقت الذي تأتينا فيه كل يوم بالغرائب والمضحكات.. وشر البلية ما يضحك

مثال ذلك ان دائرة السكرتيرية تنشر في كل يوم اسماء الذين يتناولون الطعام على مائدة فخامة المندوب البريطاني، وتوزع هذه الاسماء على الصحف لنشرها؛ مطبوعة باللغة الانكليزية على الآلة الكاتبة كأن هذه الاخبار تهم الرأي العام كثيراً وينتظرها بفارغ صبر! ثم هي لا تنشر اسماء الذين يقابلونه من كبار الزعماء الصهيونيين، ومن كبار الموظفين البريطانيين، ويبحثون معه في مقدرات البلاد.

ففي خلال اسبوع واحد زار الادون شرتوك رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية، فخامة المندوب البريطاني، ثلاث مرات، وكل مقابلة لا تقل عن نصف ساعة، ولا شك ان البحث لم يدر فيها حول جودة خمور ريشون لزيون، وجمال الطبيعة في بتاح تكفا، وسير الاعمال بنشاط في وادي الحوارث الذي شرد اهلوه تحت كل كوكب يشكون جور السلطة البريطانية — لم يدر البحث حول هذه السفاسف من الامور، وانما دار حول أمور كان من الواجب على الحكومة ألا تخفيها عن عيون ومسامع الشعب العربي الذي هضمت حقوقه وديست كرامته واغتصبت بلاده.

فآدب الطعام في دار الحكومة بالقدس أهم، في نظر حكومة فلسطين، من المقابلات السياسية الخطيرة التي تجري بين فخامة المندوب البريطاني ومدير الشؤون السياسية في الوكالة اليهودية

ألا يعد هذا العمل استخفافا من الحكومة بالرأي العام؟ ثم إن السلطة تطلع علينا بين كل فترة واخرى باعلانات صحفية عن زراعة البطاطس في فلسطين، وعن حيوانات التناسل، وعن اجتماع المجلس الزراعي العام للبحث في تحسين الدواجن وتكثير بيضها ... ثم لا تذكر لنا شيئا عما أقره مجلس تحسين الطرق والسكك الحديدية من نقل محطة اللد الرئيسية الى تل ابيب وإنشاء شبكة من الطرق تربط المستعمرات اليهودية بعضها ببعض، وفي ذلك القضاء المبرم على منطقتي اللد والرملة التي يقطن فيهما اكثر من ثلاثين الف عربي ... هذا مع العلم بأن الصحافة العربية ابدت مخاوفها من هذا التصميم الخطر وطلبت من السلطة جلاء الحقيقة باصدار بلاغ رسمي تنفي فيه هذه الاشاعة او تثبتها.

وتصدر لنا السلطة ايضا بلاغا رسميا عن التشويش في محطة الاذاعة اللاسلكية والمساعي لتلافيه يستغرق اكثر من ثلاثة ارباع العمود، وتشفع لنا البلاغ برقم خاص خوفا عليه من الضياع ... ثم هي لا تصدر أي بلاغ مثلا عما يجري في العقبة من مناورات ستتلوها مناورات، من ذهاب واياب على متن الطيارات، ومن اجتماعات لكبار القواد البريطانيين في العقبة أو على مقربة منها.

هذا غيض من فيض، ولو أردنا ان نعدد ما يجري في البلاد من امور خطيرة تحاول الحكومة ان تتجاهلها لاحتجنا الى سلسلة طويلة من المقالات، ولكن هذه امثلة بسيطة اردنا ان نطرحها للرأي العام العربي ليعلم الى أي حد «تهتم» الحكومة به وما هو مبلغ الوزن الذي تقيمه له.

محمد طاهر الفتياني

الاضطرابات الدينية

في ألمانيا

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الطان الفرنسية مقالا عن الخلاف الناشب في المانيا بين رجال الدين نقتطف منه ما يلي:

لقد اصبحت مسألة الدين في المانيا من اعقد المسائل ويمكن ادراك شدة تعقيدها من ذلك التصريح الذي نشره الهر كارل بارث، في نشرته «ثيولوجيش ايكز يستنازهوت» وهو كما يلي:

«اني لست من الوطنيين الاشتراكيين وان الحملة التي اقوم بها في نشراتي لا علاقة لها بالحركة الوطنية الاشتراكية ويظهر ان الحكومة موافقة على حملتي فارجو الاجانب أن يلاحظوا هذه الحقيقة لانه بالرغم من الشكاوى التي قدمت ضدي فقد تركت أعمل حتى اليوم دون ان يمنعني احد ودون أن تتعرض لي الحكومة بسوء.

ويؤخذ من المرسوم الذي اصدره مستشار حكومة الرخ ان حكومة الرخ تعترف باستقلال المسائل الدينية ووجوب عدم مقاومتها.

ان عملي والمعارضة التي اقوم بحركتها لا علاقة لها بالشؤون السياسية، اعترفت الحكومة بهذه الحقيقة أو لم تعترف. إني اعارض كل لاهوتي أو رجل دين يطلب مساعدة الوطنيين الاشتراكيين ولكنني لا أعارض في انشاء دولة وطنية اشتراكية ولا جمعية وطنية اشتراكية»

فهذا البيان الذي اذاعه لاهوتي ذائع الصيت لم يترك قولا لقائل ولكن المسيحيين الالمانيين لم يأبهوا له ولم يؤخذوا به بل ظلوا يتهمون أعضاء المعارضة بانهم يتدخلون في الشؤون السياسية وبانهم متمردون على الحكومة ثائرون، وبانهم يحدثون انقساما في الدولة. وهذه التهم تبرر الدخول معهم في ميدان معركة سياسية حامية الوطيس.

وقد احسنت جمعية رجال الدين حينما اعلنت حياد الكنيسة وعدم تدخلها في السياسة ولكن لم يثق أحد بهذا القول وصرح المسيحيون الالمانيون أن مذهبهم الديني يتنافر مع مذهب الحكومة

وفي ١٧ يناير الماضي ثار الغوغاء في برلين الذين حرضوا ودفعوا للتمرد على رجال الدين الامناء وصاح بعضهم في الازقة والشوارع رافعين عقيرتهم بوجوب القبض على القسوس الرجعيين وايداعهم على الاقل في المعسكرات

وقد شرح الدكتور كروز، وهو الذي تقع على عاتقه هذه الفضيحة، اغراض جمعية «فولسكيرش» فقال:

يجب ان تختفي الكنيسة القديمة وان تتجاوز الحد الذي وصل اليه لوثر لاصلاحها ان الدين يجب ان يسير مع فلسفة الوطنية الاشتراكية جنبا الى جنب. اننا في حاجة الى «مسيح» يكون بطلا نقتفي أثره ولكننا لن نقبل باية حالة من الاحوال أن تعيش اليهودية في أحد اركان الكنيسة، لا بد من وضع حد للجنس اليهودي بل القضاء على هذا الزعم القائل ان اليهود يمثلون الشعب المختار كما يجب ان تطبق الفقرة الارية بكل شدة فلن يكون للقسس الذين من أصل يهودي مكان الا في معابد اليهود لا في كنائس المسيحيين، ان حياة الالمانيين وما يتعلق بها يجب ان تصان وتعد كأنها مقدسة كالانجيل لان الانسان هو ابن الله ولا يجوز ان تطبق عليه الاقوال التي قالها القديس بولس فيما يتعلق بانه أقل مما نقول، ان واجب الانسان هو ان يحب جيرانه أعني الشعب الذي هو منه

ولم يعد خافياً ولا منكورا ان المسيحيين الالمانيين يبذلون جهوداً جبارة في تفسير آيات الانجيل بما يتفق مع أهوائهم ورغباتهم ولم يقتصروا على الاستعانة في بلوغ أمنيتهم بما جاء في التوراة بل استعانوا ايضاً بآيات الانجيل. حتى أنهم استهجنوا وأنكروا ماجاء في سفر رؤيا يوحنا الرسول من القول ان الله قد اختار الابرار من جميع الامم والشعوب والاجناس.

وقد اختاروا بولس ليكون كبش الفداء وقالوا ان من يبشر باقوال هذا الرسول ويذيعها وينشرها في المانيا فانه يرتكب جريمة ضد الشعب الالماني. وان القسيس الذي يعمل مثل هذا العمل ليس أمامه الا الخروج من المانيا.

وقد اشتد الجدال بين القسس الالمانيين الذين لم يقبلوا هذه المبادي، وبين الاسقف مل الذي عينته حكومة الرخ الثالثة رئيسا للكنيسة الالمانية وكانت النتيجة انفصال كثيرين من رجال الدين في المانيا عنه فاضطهدتهم الحكومة اشد الاضطهاد

مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

— ٦٦ —

١٣٤ — لماذا قاومت بريطانيا المانيا قبل الحرب العالمية

العالم ميدان كفاح تظهر فيه جلياً حقيقة سر تنازع البقاء فالقوي يكافح ويناضل في سبيل مصالحه ونفوذه والضعيف يقاوم في سبيل الدفاع عن نفسه وكيانه والغلبة دوماً للقوي المستعد للملمات والطوارىء. كانت السيادة العالمية قبل الحرب العظمى في قبضة بريطانيا العظمى ولما نهضت المانيا نهضتها العظيمة خافت انكلترا على سيادتها وزادها حذراً وتخوفاً اسطول المانيا الحربي الذي حسبت له الف حساب لعلمها انه مدرب افضل تدريب إلا ان تخوفها هذا ابتدأ بعد حرب السبعين، لم تحسب بريطانيا حساباً لبروسيا بعد ان انتصرت سنة ١٨٦٤ على الدانمرك ولا في سنة ١٨٦٦ عقب انتصارها على النمسا بل ابتدأت تحسب لها حساباً بعد ان وحدت هذه المملكة كلمة الممالك والامارات والمدن الحرة الالمانية وجمعتها امة واحدة اطلقت عليها اسم (القيصرية الالمانية) وتوجت قيصراً عليه ملك بروسيا عقب حرب السبعين في قصر فرساي الشهير الذي امضيت فيه معاهدة صلح الحرب العالمية. ومنذ ذلك الحين وقفت بريطانيا بالمرصاد للقيصرية الالمانية الناهضة وكانت ترقب حركاتها وسكناتها بعين حذرة شأنها في تسيير دفة سياستها منذ مئات السنين. وهكذا رأت المانيا الفتية تزاحمها بتجارتها واسطولها التجاري والبحري وبجيشها البري. وعقب ذلك امتياز سكة بغداد الذي حول حذرها الى قلق لخوفها على سيادتها وكيانها الامبراطوري. وعندما شرعت المانيا في بناء سكة حديد بغداد شرعت بريطانيا في رسم خطة حربية للحرب المقبلة فاستمالت اليها فرنسا وروسيا وتم ذلك بمهارة وحذق تامين على يد الملك ادوارد السابع وعندما توجهت البعثة العسكرية الالمانية الى تركيا بقيادة ليمان فن سندرس لتدريب الجيش التركي اصبحت فكرة الحرب العالمية امراً مقرراً لا مناص منه. ولم تكتف بريطانيا بفرنسا وروسيا حليفتين بل استمالت ايطاليا الى هذا الاتحاد وتم لها ذلك باطلاق يد ايطاليا سراً كي تستولي على طرابلس الغرب وكانت انكلترا وفرنسا راضيتين عن هذا الاحتلال اولا لتأمن فرنسا شر تركيا في تونس والجزائر ومراكش في حالة حرب تشتبكان فيه مع المانيا وتحارب فيه تركيا مع المانيا جنباً الى جنب وعندما ضمت النمسا البوسنيا والهرسك الى املاكها فانتزعت السيادة التركية عنها رأت بريطانيا ومعها حليفتاها فرنسا وروسيا ان هذا الضم يزيد قوة المانيا والنمسا فاطلقتا يد دول البلقان (بلغاريا وسربيا والجبل الاسود واليونان) فقامت هذه الدول ضد تركيا وانتزعت منها اكثر املاكها في تركيا الاوروبية. وجدير بالذكر ان اتجاه بريطانيا نحو روسيا وفرنسا نتج عندما تأكدت بريطانيا العظمى ان سيادتها على العالم اصبحت في خطر فازدادت مخاوفها ولذلك تركت سياسة الاعتزال فسوت في سنة ١٩٠٤ جميع مسائلها المعلقة مع فرنسا وبعد ذلك اتمت تسويتها مع روسيا لتقفا معها جنباً الى جنب عند مقاومتها المانيا وهكذا تم تطويق المانيا ومنذ ذلك الحين اصبحت الدول الست الاوروبية العظمى مقسومة الى فئتين: التحالف الثلاثي بين المانيا والنمسا وايطاليا، والاتفاق الثلاثي بين بريطانيا وفرنسا وروسيا.

وعندما حدثت ازمة المغرب الاقصى الاولى سنة ١٩٠٥ عضدت بريطانيا وروسيا ومعهما ايطاليا وجهة نظر فرنسا في مؤتمر الجزيرة سنة ١٩٠٦ وهكذا ظهر اتفاقهم ضد المانيا وعندما حدثت ازمة المغرب الاقصى الثانية سنة ١٩١١ ظهرت انكلترا باسطولها متأهباً للقتال انتصاراً لفرنسا ضد المانيا لانها ارسلت مدرعة حربية الى ميناء اغادير. فرغم التوازن السياسي بين الدول العظمى لم يهنأ لبريطانيا العظمى بال امام قوة المانيا المادية والحربية لانها شعرت بانها تهدد سياستها فتحفزت لها وطوقتها ولم يقتصر هذا التطويق على دول الاتفاق (بريطانيا وفرنسا وروسيا

الاشراق الالهى وفلسفة الاسلام

للاستاذ الكبير مصطفى صادق الرافعى

-٢-

وكل أعمال الاسلام وأخلاقه وآدابه فتلك هي غايتها ، وهذه هي فلسفتها ، لا يقررها للانسانية حسب ، بل يغرسها في الوراثة غرساً بالاعتياد والمران الدائم لتكون علماً وعملا ، فتمكن لسلام النفس بين الاسلحة المسددة اليها من ضرورات الحياة في أيدي الاعداء المتألبة عليها من شهوات الغريزة

فليس يعم السلام الا اذا عم هذا الدين باخلاقه فشمل الارض أو أكثرها فان قانون العالم حينئذ يصبح منتزعا من طبيعة التراحم ، فاما انتسخ به قانون التنازع الطبيعي، وإما كسر من شرته ويولد المولود يومئد وتولد معه الاخلاق الانسانية

***

تقرير معنى الدوام لكل أعمال النفس حتى مثقال الذرة من الخير والشر، وضبط ذلك برياضة عملية دائمة مفروضة على الناس جميعاً — هذا هو أساس العقيدة الاسلامية ، ولا صلاح للانسانية بغيره يردها الى سبيل قصدها ، فان من ذلك تكون الصفة العقلية التي تغلب على المجتمع وتجانس بين أفراده ، فتوجه الانسانية كلها نحو الممكن من كمالها ، ولا تزال توجهها نحو ما هو أعلى ، وتحكم فاسدها بصالحها ، وتأخذ عاصيها بمطيعها ، وتجعل الشرف الانساني غرضها الاول. لان الله الحق غرضها الاخير، فيصبح المرء — وهذا دينه — كلما تقدم به العمر كل فيه اثنان: الانسان ، والشريعة . ولا يعود طالب السعادة النفسية في الدنيا كالمجنون يجري وراء ظله ليمسكه ، فلا يدرك في الآخر شيئاً غير معرفته أنه كان في عمل باطل وسعي ضائع

والاسلام يحرص أشد الحرص وأبلغه على تقرير ذلك المعنى الالهي العظيم ، لا بالمنطق ولكن بالعمل ، ثم في النفس وعواطفها لا في العقل وآرائه ، ثم على وجه التعميم والاستثناء والخصوص ، وذلك هو سر مشقته على النفس بما يفرضه عليها ، فان فلسفته أن هذه النفس هي أساس العالم ، وان النظام الخلقي هو أساس النفس ، وان العمل الدائم هو أساس النظام ، وان روح العمل الدائم تكون فيما يشق بعض المشقة ولا يبلغ العسر والحرج ، كما تكون فيما يسهل بعض السهولة ولا يبلغ الكسل والاهمال. وللنفس وجهان : ما تعلن ، وما تسر . ولا صدق لاعلانها حتى يصدق ضميرها ، ولا صلاح لجهرها حتى يصلح السر فيها ، ولا يكون الانسان الاجتماعي فاضلا بمشهده حتى يكون كذلك بغيبه . وللعالم كذلك وجهان : حاضره الذي يمر فيه ، وآتيه الذي يمتد له . ولا يفلح حاضر منقطع لا يورث ما بعده كما ورث ما قبله ، وما حاضر الانسانية الا جزء من عمل الناس في استمرار فضائلهم باقية نامية . وللنظام أيضاً وجهان : نظام الرغبة على الطاعة والاطمئنان لها ، ونظام الرغبة على الخشية والنفرة منها . ولا يستقيم شأن ليس أساسه الطاعة في النفس، ولا يستمر نظام عليه خلاف من فكر العامل به . وللعمل الدائم طريقتان : احداهما طريقة الجد يعمل للعاقبة يستيقنها ، فلا يجد مما يشق عليه الا لذة المغالبة للنصر ، كل مرارة من قبله هي حلاوة فيه من بعد ، ولا يعرف للمحنة يبتلي بها الا معناها الحقيقي وهو إيقاظ نفسه فيصبح الصبر عنده كصبر المحب على أشياء ممن يحبه ، صبر فيه من السحر ما يكسو الحرمان في بعض الاحيان خيال الاستمتاع ، ويذيق النفس في العجز عن بعض أغراضها — لذة كلذة إدراكه

تلك هي فلسفة الاسلام ، لا قوام للامر فيها ولا مساك له الا بتقرير معنى الدوام لكل أعمال النفس ، ووضع طابع الجنة على أعمال الجنة، وطابع النار على أعمال النار — وحياطة كل فرد من الناس حياطة رياضية عملية بين الساعة والساعة، بل بين الدقيقة والدقيقة، بما يكلف من اعمال جسمه وحواسه، ثم اعمال قلبه ونيته — وتعظيم الشخصية الروحية دون الشخصية المادية، فلا يحاول كل انسان ان يجعل بطنه في حجم مملكة او مدينة او قرية بما ينتقص من حقوق غيره ، بل تتسع ذاتية كل فرد بما يجب له على المجتمع من الواجبات الانسانية . وبهذا لا بغيره تتعين مقاييس الاخلاق في الارض — بالمصلحة لا باللذة — فلا يقع الخطأ ولا التزوير ، وتنحل المشكلة الاجتماعية ما دامت الحياة لا تجد من اهلها كل ساعة عقداً فيها

والاستيلاء بذلك المعني على العقل والعاطفة هو وحده الطريقة لانشاء طبيعة الخير في الناس على نسقها الطبيعي ، كما انه هو وحده الطريقة لتطهير التاريخ الانساني من اوبائه الاقتصادية التي جعلته كأنما هو تاريخ الاسنان والاضراس .. وتركت الناس يهدم بعضها بعضاً ، كما يهدم الجار حائط جاره ليوسع بيته

واساس العمل في الاسلام إخضاع الحياة للعقيدة ، فتجعلها العقيدة اقوى من الحاجة ، فيكون الفقير معدما ويتعفف ، ويكون الغني موسراً ويتصدق ، ويكون الشره طامعا ويمسك ، ويكون القوي قادراً ويحجم ، وكما قال العرب تحقيق ناموس الانفة والحمية وغلبته على الناموس الاقتصادي، تجوع الحرة ولا تأكل بثديها.

* * *

تريد الانسانية امتداداً غير امتدادها التجاري في الارض ، وتحتاج الى معنى يقود إنسانها غير الحيوان الذي فيه ! واذا قاد الغراب قوما — كما قال شاعرنا — يمر بهم على جيف الكلاب . والانسانية اليوم في مثل ليل حوشي مظلم اختلط بعضه في بعض ، وليست معاني الاسلام الى الاشراق الالهي على هذه الكثافة المادية المتراكة ، واذا رفع المصباح لم تجد الظلام الاوراء الحدود التي تنتهي اليها اشعته

وقد علمنا من طبيعة النفس ان انسانية الفرد لا تعظم وتسمو وتتخيل وتفرح فرحها الصادق وتحزن حزنها السامي الا ان تعيش في محبوب ، فانسانية العالم لا تكون مثل ذلك الا اذا عاشت في نبيها الطبيعي ، نبي اخلاقها الصحيحة العالية ونظامها الدقيق ، واين تجد هذا المحبوب الاعظم الا في محمد ودين محمد؟

وعجيب أن يجهل المسلمون حكمة ذكر النبي العظيم خمس مرات في الاذان كل يوم ينادى باسمه الشريف مل الجو، ثم حكمة ذكره في كل صلاة من الفريضة والسنة والنافلة يهمس باسمه الكريم مل النفس ! وهل الحكمة من ذلك الا الفرض عليهم الا ينقطعوا من نبيهم ولا يوماً واحداً من التاريخ ، ولا جزءاً واحداً من اليوم ، فيمتد الزمن مهما امتد والاسلام كأنه على اوله . وكأنه في يوم لا في دهر بعيد . والمسلم كأنه مع نبيه بين يديه تبعثه روح الرسالة ، ويسطع في نفسه اشراق النبوة ، فيكون دائما في امره كالمسلم الاول الذي غير وجه الارض ، ويظهر هذا المسلم الاول باخلاقه وفضائله وحميته في كل بقعة من الدنيا مكان انسان هذه البقعة لا كما نرى اليوم ، فان كل ارض اسلامية يكاد لا يظهر فيها الا انسانها التاريخي بجهله وخرافاته وما ورث من القدم ، فهنا المسلم الفرعوني، وفي ناحية المسلم الوثني ، وفي بلد المسلم المجوسي، وفي جهة المسلم المعطل . وما يريد الاسلام الا نفس المسلم الانساني .

ايها المسلم !

لا تنقطع من نبيك العظيم ، وعش فيه ابداً واجعله مثلك الاعلى ، وحين تذكره في كل وقت فكن كأنك بين يديه ، كن دائما كالمسلم الاول ، كن دائما ابن المعجزة

بل تعداه الى ايطاليا سراً واليابان علناً. وعلاوة على هذه القوى الهائلة كانت بريطانيا تعلم حق العلم انه يمكن استمالة اميركا ورومانيا ناهيك عن مستعمراتها المستقلة بينما دفة التوازن كانت تقتصر على المانيا وحليفتها النمسا وكانت انكلترا تعلم حق العلم ان ايطاليا ستكون من اتباعها لانها لم تقاومها في اطلاق يدها في طرابلس الغرب وعلاوة على ذلك لانها كانت تتوق الى ضم تريستا والتيرول الى املاكها وهذا لا يتم لها الا متى تألبت على النمسا بانضمامها الى بريطانيا واتباعها

حكومة لتونيا

تمنع الاجتماعات اليهودية

جاء لدوارها يوم من كوفنو أن حكومة لتوانيا منعت الاجتماعات اليهودية في الكنائس وحظرتها اللهم الا اذا كانت للصلوات وللقيام باعمال روحيه .

ويقال ان سبب هذا المنع هم رؤساء الحاخامين الذين وجدوا ان الاحزاب اليهودية تتطاحن في امثال هذه الاجتماعات التي تعقد في الكنائس اليهودية فطلبوا الى الحكومة منعها .

فداحة الضرائب

والاجتماع العام المقبل

قرأت في جريدتي (الجامعة العربية) و (الجامعة الاسلامية) الزاهرتين كلمة لاحد دافعي الضرائب بعنوان (وباء الضرائب) اخذ فيها على الملاكين والمستأجرين من دافعي الضرائب تقاعسهم عن القيام لدرء غائلة الضرائب الفادحة التي ينوؤن تحتها وحثهم على الذود عن حقوقهم والمحافظة على املاكهم من ان تعبث بها الايدي الأثيمة والتي سوف تتسرب الى الغرباء، وطلب الى الجمهور مناصرة الوجيه نخله افندي كتن والاخذ بيده في مشروعه الحيوي القائم به المناضلة عن حقوق الشعب وكيان الامة التي تذهب املاكها ضياعاً تحت تأثير الضرائب الباهظة التي تفرضها الحكومة والبلدية — البلدية التي راحت تفرض ضرائبها وضرباتها على الاهالي بلا حساب ولا شفقة ولا رحمة مما يحدو بكثيرين آجلا اوعاجلا الى بيع املاكهم واراضيهم تخلصاً من دفع هذه الضرائب المؤلمة .

واليوم علمت بان الوجيه نخله كتن مع فريق من كبار الملاكين سيدعون جميع الملاكين والمستأجرين لحضور اجتماع عام سيعقد في (روضة المعارف) في اواسط الشهر الحالي لبحث وباء الضرائب المتفشي ووضع الخطة اللازمة لازالة هذا (الكابوس) الذي اثقل كاهل الاهالي وضربهم في صميمهم او أني اطمئن كاتب المقال المذكور بان كل دافعي الضرائب سيلبون الدعوة الى هذا الاجتماع العام الذي لا اشك في ان فائدته ستعود على الجميع دون مافرق بين الهيئات والفئات والاحزاب المختلفة اذ ان الحيف واقع على الكل سواء وان الضرر لاحق بالكبير والصغير ، الغني والفقير . واني واثق ان الجميع سيوحدون جهودهم وكلمتهم ليقفوا بوجه كل عات يريد الضرر لهذه الامة النبيلة مهما كانت درجته ومهما سمت منزلته ومهما علا مركزه ! وان الكل سيعمل لصالح الشعب ولحفظ حقوق الشعب وصيانة املاك الشعب من الضياع او الله ولي الامر والتدبير

القدس — وطني غيور

البرقيات المتبادلة

بين مكة وصنعاء بشأن ابرام المعاهدة

١

حضرة صاحب السعادة فؤاد بك حمزه وكيل الخارجية

لي الشرف ان اخبركم بامضاء المعاهدة الشريفة من جلالة متبوعي المعظم حفظه الله بتاريخ سابع ربيع الاول ١٣٥٣ ولحضرتكم اخلص احتراماتي الصميمة وسلام الله عليكم .

وزير الخارجية اليمنية
محمد راغب

٢

حضرة صاحب السعادة القاضي محمد راغب وزير الخارجية اليمنية
صنعاء

اشكر لسعادتكم تفضلكم بابلاغي بامضاء حضرة صاحب الجلالة الامام يحيي ملك اليمن لمعاهدة الصداقة التي عقدت في السادس من شهر صفر ١٣٥٣ وابرام جلالته لها في يومنا هذا السابع لربيع الاول ١٣٥٣

اقدم لسعادتكم تهاني القلبية بهذه المناسبة السعيدة واتشرف باعلامكم ان النسخة المبرمة من جلالة متبوعي المعظم جاهزة التبادل لدى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بالحديدة ولذلك يسرني ان استعلم منكم عما اذا كنتم توافقون على اجراء التبادل يوم الجمعة المقبل في ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٣ وعلى تعيين ذلك اليوم لنشر نصوص المعاهدة رسمياً .

وكيل وزير الخارجية العربية السعودية
فؤاد حمزه

جنسية فلسطين

ارخص من الفجل !

البلاد الفلسطينية المقدسة يحولها اليهود الى خمامير

في رسالة جاءت لدوارها يوم من لندن تاريخها ٣٠ الجاري أن وزير المستعمرات صرح في مجلس النواب البريطاني ، رداً على اسئلة مختلفة وجهت اليه ، ان الرعايا البريطانيين الذين يدخلون فلسطين ويتجنسون بالجنسية الفلسطينية يظلون بريطانيين حتى بعد نيلهم الجنسية الفلسطينية

وقال ان كل واحد حسن السيرة ويحسن احدى اللغات الرسمية الثلاث في فلسطين يقيم سنتين من اصل الثلاث السنوات التي يمكنه بعدها الحصول على الجنسية الفلسطينية ، يمكنه الحصول على الجنسية الفلسطينية اذا طلبها مقابل عشرة شلنات على شرط ان يسكن فلسطين نهائيا بعد حصوله عليها

« الجامعة العربية » : ومع ذلك فبعض قصار النظر لا يزالون اذا ارادوا التحدث عن الاشياء الرخيصة يجلبون « الفجل » كمثال !! ونرى بعد اليوم أن يقال « ارخص من نيل الجنسية الفلسطينية » !!!

وقد اجاب الوزير على سؤال وجهه اليه سكرتير الادميرال تايلور عن عدد العاطلين من عمال العرب في فلسطين وعن الحاميات اليهودية للاعمال العبرية التي يشتغل فيها عمال من العرب ، وعن المهاجرة اليهودية بقوله :

إن اربعة عشر الفا من العمال العرب كانوا عاطلين عن العمل حتى نهاية شهر نيسان ، وان المندوب السامي اصدر امراً ضد الحاميات اليهودية . اما بشأن الهجرة فان الحكومة قد عينتها على اساس كتابها الى الدكتور ويزمن

ثم تكلم عن المشروبات الروحية فقال انه في سنة ١٩٣٠ اعطيت ٦٨ رخصة في مدينة يافا لبيع المشروبات الروحية، أما تل ابيب فأعطيت ١٧٥ رخصة

وفي سنة ١٩٣٣ كانت الرخص المعطاة في يافا ٦٥ فقط بينما هي في تل ابيب ٢٦٥ !!!

المهاجرة الى البرازيل

قالت الصحيفة « البريد » التى تصدر في « ريودي جانيرو » عاصمة البرازيل :

أقر المجلس التأسيسي مادة تقضي بألا يدخل البرازيل من المهاجرين في العام اكثر من العدد الموازي لاثنين في المائة من عدد مواطنيهم النازلين في البلاد في خلال الخمسين السنة الاخيرة

كان لهذا القرار وقع شديد في الدوائر اليابانية واليابان من اكثر الشعوب مهاجرة الى البرازيل الان وكان انفعال السفير الياباني شديداً الى حد انه طلب إقالته من منصبه بحجة انه أخل بواجباته بعجزه عن تحويل المجلس البرازيلي عن قراره

على ان المتحصل من برقية لروتر عن طوكيو هو ان الحكومة اليابانية لا تقنط من عقد اتفاق بينها وبين الحكومة البرازيلية يخفف من وطأة القرار الذي أصبح نظاماً يجب الجري عليه

للدفاع عن ستافسكي

في بولونيا

جاء لدوارها يوم من وارشو بتاريخ ٣ الجاري أنه تألفت فيها لجنة للدفاع عن ستافسكي وانتخبت من بينها لجنة تنفيذية عدد اعضائها اثني عشر عضواً من احزاب المزراحيين واكودات اسرائيل وغيرها .

وقد قررت هذه اللجنة مطالبة وزير الخارجية البولونية أن يتدخل في مسألة ستافسكي لانه من رعايا الحكومة البولونية وقد رفض رئيس الحاخامين والاستاذ لايان الانضمام الى هذه اللجنة .

الاستاذ المظفر

برفض توقيع سند الكفالة

قال مندوبنا الخاص :

كنت فيما كتبت أمس عن قضية الاحرار قد فهمت كافهم جميع الزملاء والمستمعين أن الاستاذ المظفر قد رضي بتوقيع سند الكفالة التى قيدت بها المحكمة الاحرار جميعاً .

وقد رأيت الاستاذ المظفر قبيل ظهر أمس في دار العدلية فأخذ علي ماذكرته وقال انه لم يوقع الكفالة ولن يوقعها، ثم فهمت انه ينتظر قرار المحكمة المركزية في شأنه فاذا كان السجن فهو على تمام الاستعداد للذهاب اليه .

والى الساعة الواحدة بعد الظهر أمس لم يتمكن احد الوسطاء من اقناع الاستاذ المظفر بتوقيع الكفالة ، وفي تلك الساعة خرج المستر ريكز من غرفة رئيس المحكمة المركزية المستر بلانكت وأبلغ الاستاذ المظفر أن القضية سينظر فيها اليوم الساعة الثانية عشرة . (الخميس)

حوادث واخبار

وفد السلام يغادر مصوع

فى طريقه الى السويس

اتصل بنا من مصدر خاص أن وفد السلام بين الاهلين العربيين قد غادر مصوع صباح اليوم ، على احدى بواخر شركة اللويد تريستينو . في طريقه الى فلسطين وعلى هذا فالمأمول ان يصل الى السويس ظهر الاثنين، واذا لم يحدث أي عائق فسيكون في القدس صباح الثلاثاء .

وقد اخذت فلسطين تستعد لاستقبال اعضاء الوفد الذين كلل الله تعالى مساعيهم بالنجاح ، وسيكون استقبالهم من السويس الى القدس بالغا حد الروعة والجلال . فأهلا وسهلا بالوفد الامين .

وبعد كتابة ما تقدم جاءنا من مكتب المؤتمر الاسلامي العام البيان التالي :

ان المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام منذ تلقى البرقية المنبئة بانتهاء مهمة الوفد السامية ومغادرته الحديدة ما زال على اتصال دائم مع شركات البواخر لمعرفة اليوم الذي يصل فيه الوفد الكريم الى السويس

وآخر ما وصل الى المكتب ان الوفد يبحر هذا اليوم (الاربعاء)من مصوع على باخرة اسمها كالوساري وهي تصل السويس ظهر الاثنين الواقع في ٢٧ ربيع الاول وفق ٩ تموز

والمكتب لا يزال ينتظر ان يصله قريبا الخبر الموثوق عن موعد وصول الوفد وسيعلن ذلك في حينه

شؤون فلسطين

فى مجلس اللوردات البريطانى

قالت دوار هايوم :

جاءتنا من لندن رسالة بتاريخ ٣٠ الشهر المنصرم تتضمن المناقشات التي جرت في مجلس اللوردات البريطاني بشأن فلسطين . وهذا نصها :

سأل اللورد تمبلتون الحكومة عما اذا كانت مستعدة للاعتراف بحقوق العرب الوطنية في فلسطين وأن تعمل بموجب كتاب اللورد باسفيلد ؟ ثم سألها الى متى يبقى العرب في فلسطين على حالتهم الحالية ؟

وبعده وقف اللورد سنل وصرح بأنه في هذه المرة سوف لا يخطب باسم حزب العمال، ثم قال :

على مجلس اللوردات ان يسأل نفسه اذا كان العرب قد اصيبوا باية مصيبة تضطرهم الى الاحتجاج عليها !!

لقد نال العرب بعد الحرب الكبرى مملكة عربية كبيرة لها حقوق كثيرة ومساحات من الاراضي واسعة ، واذاً فهم لم يصابوا بمصيبة ما يحق لهم التشكي منها(كذا).

ولقد وافق سياسيو العالم على ان اليهود امة، وان فلسطين هي البلاد الوحيدة التي يمكن لهذه الامة فيها ان تثبت وجودها وتكون كيانها من جديد . ثم قال :

علينا ان نذكر أنه مع أن العرب اناس محبوبون شرفاء كرماء ، ولكنهم معتادون على عادات ليست موجودة في العالم الحديث .

نعم ! انا اريد للعرب أن يكونوا مستقلين خالصين من القيود ، ولكن ليس من قيود الاموال اليهودية وحدها، بل ومن عبوديتهم للأفندية وللمرابين منهم خاصة .

أن الصهيونية قد أغنت فلسطين ولم تفقرها ، ولو لم تكن الصهيونية موجودة في فلسطين في مثل هذه الازمة العالمية الحاضرة لكانت حالة العرب العامة جد سيئة ،ولوصلت بهم الحالة الى الجوع .

ثم وقف اللورد ريدنغ واستلفت نظر اللوردات الى الموضوع التالي وهو نقص الايدي العاملة في فلسطين ، وقال ان السبب في هذا النقص هو التبلبل الاقتصادي الجدي . ولقد بحثت في هذا الامر مع نخبة من كبار اصحاب الصنائع الذين جاءوا مؤخراً من فلسطين ورأيتهم مغمومين لسوء الحالة ولعدم وجود أيد عاملة كافية في فلسطين عند اليهود وعند العرب ايضاً .

وقد طلب اللورد ريدنغ من الحكومة ان تبذل جهدها لاصلاح الحالة .

وتلاه اللورد ملشت الذي عاد مؤخراً من فلسطين وقال :

ان الشعور في فلسطين الان احسن مما كان عليه قبل بضع سنين ومن الممكن القيام باعمال كبيرة هناك ، ولكنني لا اعلم من اين يأتي اصحاب المصالح بالناس اللازمين ليقوموا بهذه الاعمال اذا كان لا يسمح بالقيام بمهاجرة واسعة الى فلسطين . ثم قال :

ان فلسطين قادمة على عهد تقدم كبير ، ومن الخطأ ان نفكر أن تقدمها قد وصل الآن الى حده وبلغ منتهاه

ثم وقف اللورد هاربواد وطلب من الحكومة ان تعمل شيئاً للمحافظة على حقوق المزارعين العرب والحيلولة دون ضياع اراضيهم من ايديهم ،وصرح بانه لا يحمل شعوراً لاساميا وانه معترف بتقدم البلاد عن طريق الجد اليهودي الى درجة أعلى من المنتظر ،ولكنه طلب ان لا تسمح الحكومة بمهاجرة واسعة كما طلب منها لان اليهود قد استولوا على المروج الخضراء المثمرة وهم يدحرون العرب الى الجبال القاحلة .

وتكلم بعده اللورد سترابولكي وخطب خطبة حماسية خصصها كلها للدفاع عن اليهود .

ثم وقف اللورد بليموث سكرتير وزير المستعمرات وقال ان في نية الحكومة تنفيذ صك الانتداب بنصه وفصه ،وهي لا تفكر بترك السياسة المنصوص عليها في تصريح بلفور ، وفي كتاب رئيس الوزراء الى الدكتور ويزمن ، وكلاهما من نوع واحد وبمعنى واحد .

«الجامعة العربية » المشهور عن مجلس اللوردات البريطاني ان فيه اكثرية ساحقة تؤيد العرب في فلسطين وتعترف بأنهم مظلومون وتعطف على قضيتهم ، ومع عقيدتنا بأن أنصار العرب قد تكلموا كثيراً في مجلس اللوردات وفي هذه الجلسة ودافعوا عن حقوق العرب، الا انه ليس من مصلحة دوار هايوم ان تنقل من المناقشات الا ما كان منها مؤيداً لما يسميه اليهود حقوقا لهم في فلسطين.

شكر واجب

جاءنا مايلي :

اشكر من صميم فؤادي جميع الاخوان ولاصدقاء الذين تفضلوا بتعزيتي بوفاة المرحوم والدي «سليمان الخليل » سواء كان ذلك بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات وكتب التعازي او باشتراكهم في تشييع الجثمان الى مقره الأخير .

كما اشكر الصحافة الحرة التي تفضلت واغدقت علينا ما نعده حسن ظن منها بنا راجياً من الله تعالى ان لا يفجع احداً منهم بعزيز عليه . سعيد الخليل

احتجاج

من جمعية الشبان المسلمين

وجمعية المؤتمر الاسلامى ببغداد

ورد الينا من امين سر جمعية الشبان المسلمين في بغداد ان الجمعية المشار اليها وجمعية المؤتمر الاسلامى في عاصمة العراق تريان من الواجب ان تتقدما الى العالم المتمدن برفع الاحتجاج الشديد على مايؤخذ به العرب المسلمون في الجزائر من الشدة والعنف وبالتوسط لحمل الحكومة الفرنسية على ازالة ذلك خدمة لمبادىء حرية الشعوب

بيان خطير

للدكتور ابي غنيمة

اتصل بنا ان الوطني الفاضل الدكتور محمد صبحي بك ابي غنيمة احد زعماء المعارضة في شرق الاردن سيصدر بيانا ضافيا يقع في حوالي عشرين صفحة يرد فيه على مزاعم الحكومة الاردنية الاخيرة، ويفضح فيه المؤامرات الاخيرة التي حيكت في شرق الاردن مدعمة بالوثائق والبراهين القاطعة .

حفلة كبرى شائقة

تقيمها كلية روضة المعارف لخريجيها

منذ الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الماضي بدأ يتوافد إلى كلية الروضة المعارف الوطنية خريجوها في السنين الأخيرة ليعيدوا إلى ذاكرتهم عهد الدراسة ، وليجتمعوا بمديرهم وأساتذتهم واخوانهم في ظل كليتهم المحبوبة .

وانتشر الخريجون في حديقة الروضة جماعات جماعات ، يتجاذبون أطراف الحديث ، ويتمتعون باجتماع بعد فرقة ، ولقاء بعد طول غيبة .

وكان واسطة العقد مجلس إدارة الكلية: صاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح ، وصاحب الفضيلة الشيخ حسن أفندي أبو السعود ، واسحاق بك درويش وعبد اللطيف بك الحسيني ، وسائر اساتذة الكلية المحترمين .

وظل الحضور في سمرهم حتى الساعة الثامنة ، حيث قرع الأستاذ الكبير عبد اللطيف بك الحسيني جرس الكلية مؤذنا بالعشاء ، فكان ذلك تلطف جميل ودعابة حلوة من المدير لتلامذته ، ذكرتهم بعهد الدراسة،فسارعوا — كما كانوا يفعلون تلك الأيام — إلى مائدة العشاء أفواجاً .

وكانت مائدة حوت ما لذ وطاب من المآكل ، تناولها الحاضرون بين الحديث الطلي وجلال الذكريات الماضية السعيدة، ثم انتشروا بعد تناول الحلوى في ساحات الكلية وملاعبها ، يأنس الاخ منهم بأخيه والرفيق برفيقه ، ويشكرون لادارة الكلية هذه الفرصة الجميلة التي اتاحتها لهم .

وفي الساعة التاسعة قرع مدير الكلية الجرس مرة اخرى ، مؤذنا بابتداء الاجتماع فكانت عاصفة تصفيق من الطلبة الذين قدروا « لمديرهم » هذا العطف

وافتتح المدير الحفلة باسم الله ، ثم طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة حداداً على أخ من اخوانهم كريم راح ضحية الواجب هو المرحوم السيد أحمد سعيد ديب

ومرت دقيقة صمت على الحاضرين وخشوع ، تلا بعدها مدير الكلية برقيات الاعتذار الواردة من الخريجين وهم السادة احمد حماد، نصوح الشوا (يافا) عبد الفتاح ابو السعود ، راسم الخالدي (غزة) رجائي النمري، نور الدين التاجي (لفربول — انكلترا) .

ثم ندب حضرته للكلام باسم الادارة الاستاذ الكبير اسحق بك درويش فأخذ يحدث تلامذته بالامس حديثا عذبا طليا ، ويذكر لهم قيمتهم في الحياة ويذكرهم بالواجب الملقى على عواتقهم مشيداً بما للروضة من فضل في تزويد هذا الوطن التاعس بابناء صالحين وسننشر خطابه في عدد قادم

وتلاه الاستاذ ابراهيم افندي درويش بكلمة باسم الاساتذة ، أفاض فيها فى وصف شعوره نحو تلامذته وأسهب فى وصف واجبهم نحو امتهم وكليتهم ، وسننشر الخطاب أيضا في عدد قادم

ثم تلاه الشاب الاديب الفاضل فايز افندي يونس الحسيني بخطاب ممتع شيق حمل فيه على شبان العهد الحاضر حملة قوية عنيفة ، ووازن بينهم وبين خصومهم ثم حثهم على ترك التخنث والضعف باسلوب مؤثر قوي، وطلب منهم ان يعملوا لامتهم وبلادهم ، مضحين بكل عزيز مهتدين بهدي تعاليم الروضة ومبادئها .

وكانت الكلمة لمن يحب أن يقول ، فقام السيد موسى الحسيني وشكر الادارة على دعوتها ، والخريجين على تلبيتهم لها، ثم ذكر أثر الروضة في الخريجين مما يجعلهم متجانسين ، وأبان فائدة التعاون بينهم ، مما ادى الى تأسيس نادي الروضة قبل عامين ، ذلك النادي الذي سار خطوات واسعة الى الامام،و كون لنفسه وللروضة سمعة طيبة . واتى بعد ذلك على طرف من اعمال النادي في سبيل الوحدة العربية أولا ، كاحتفائه بكشافه البلاد العربية التي زارت القدس،واشتراكه في الاستعراض العام لكشافة العراق ، وسعيه حتى شمله فقيد العرب المغفور له فيصل الاول ملك العراق ، وخليفته من بعده، بالرعاية السابغة وذكر اهتمام النادي بالتمثيل والرياضة البدنية ،وخاصة تربية الروح الرياضيه الصحية في لاعبيه مما جعلهم قدوة لغيرهم في هذا المضمار .

واتى على اهتمامه بامر الكشافة،والتحاق كشافته بالعراق رأسا ،والكشافه هي التي تخرج للوطن جنوداً اقوياء مفكرين

والملك والدولات ماتبني القنا

والعلم لاماترفع الاحلام

ثم ذكر استئجار النادي داراً في مركز ممتاز في المدينة يؤمها شبان القدس المثقفون ، واشتراكه في الخدمات العامة الكثيرة. وعقب ذلك بتلاوة ميزانية النادي الذي بلغ دخله عام ٣٣–٣٤ مبلغ ١٣٩ جنيها و٩٤٨ ملا ، وبلغت نفقاته ١٦٧ جنيها و٩٩٨ ملا ، والباقي دين على النادي لسكرتيره المحترم ابراهيم افندي درويش.

وتلاه السيد حسن مصطفى بكلمة بين فيها الفرق بين التربية التي تعطيها الروضة والتربية التي تعطيها المدارس الاجنبية ، ومثل لذلك بأبيات يأخذها تلامذة الروضة في المحفوظات،والمحفوظات والابيات التي تعطى لتلامذة غيرها من المدارس ، ثم ذكر بأن شعار الروضة ، وهو القوة والعمل ،هو الشعار الذي ينبغي ان يتخذه كل شاب

وأعقبه السيد ذو الكفل عبد اللطيف، فبلغ الحاضرين رسالة سمعها من الامير المجاهد عادل ارسلان وهو في العراق ، رسالة إلى الشباب تحثهم على ان يكونوا جنوداً للوطن ، وان يفنوا شخصيتهم في شخصية المجموع

ثم رجا الحاضرون من صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود ان يخطبهم ، فقام واشار الى الخطب التي سمعها ، وذكر انها عبرت عن شعوره وانه لذلك يعد نفسه قد تكلم ست مرات ثم حمل على التخنث في الشبان حملة شعواء وقال إن شبان الروضة يجب ان يكونوا مثلا يحتذيها شبان البلاد في الرجولة وخدمة الوطن

ووقف بعد ذلك الشاب الاديب السيد محيي الدين افندي قطينة فالقى كلمة عاطفية فياضة بالشعور،ووجهها الى اخوانه يحثهم فيها على العمل الاقتصادي في سبيل الوطن البائس ، وأن لا تغرهم كراسي الوظيفة ولا زخارف الحياة الزائلة.

وقام الاستاذ شفيق افندي بكار وذكر أثر المدارس التبشيرية في نفوس الشبان وذكر المغريات التي تحمل الشبان على دخولها ، وقال ان على كل شاب ان يحول ما استطاع بين الطلبة وبين المدارس الاجنبية التبشيرية .

وصادفت هذه الكلمة جرحا في نفس موسى يونس الحسيني ، فقام وبين خطر التبشير وأثره في الشبان،وخصوصا في الجامعات الاميركية

وأخيراً قام الاستاذ المدير عبد اللطيف بك الحسيني يختتم الحفلة باسلوب قوي بليغ ، ذاكراً مكانة خريجي الروضة من المجتمع الفلسطيني والعربي ، واصفاً الواجب الملقى على عواتقهم نحو الامة والوطن .

وكانت الساعة قد قاربت الحادية عشرة ، فانفض الحفل ، وكان الكل يتمنى ان يطول به المدى ،والجميع يشكر لادارة الكلية دعوتها ، وللخريجين تلبيتهم ، ويثنون على هذا اللطف والكرم الذي قوبلوا به ، ويشعرون بأن الواجب يدعوهم — كما اجمعت كلمة الخطباء — لان يكونوا جنوداً للوطن ، بعيدين عن التخنث ، عاملين في حقله بكل ما فيهم من قوة وفكر

هكذا فلتكن التربية ، ولمثل هذا فليعمل العاملون

رياض بك الصلح

لا يزال فندق فاست حيث يقيم الوطني الالمعي رياض بك الصلح ، يعج بالوافدين للسلام على الضيف الكريم ، وقد دعي الى عدة مآدب وحفلات تكريمية ، فابدى اعتذاره عن حضورها لان عليه اشغالا ضرورية في بيروت ولا يمكنه البقاء في فلسطين اكثر من يومين

قتيل السيارة

تدهورت في الساعة التاسعة والنصف من ليل أمس الاول سيارة العفش التي يسوقها السائق محمد ديب التاج ذات رقم (٠٨٥٣١ م) عند الكيلو متر ٣ على طريق القدس — يافا فقتل الراكب الذي كان فيها واسمه محمد المصري وقد قبض على السائق . وابلغ طبيب الوفيات المشتبه بها بالامر . ولا تزال السيارة في مكانها حيث تدهورت، وقد كانت تحمل صناديق فارغة والقتيل هو صاحب الصناديق

الحالة في المانيا بعد الحوادث الاخيرة

هتلر واصلاح النظام الحالي

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ اسعد داغر

وقعت مؤخراً في المانيا حوادث خطيرة اطلع القراء على تفاصيلها في البرقيات الخاصة والعامة. وقد كانت هذه الحوادث مظهراً من مظاهر الاستياء الذي كان الهر فون بابن السابق الى اعلانه في خطبته بجامعة «ماربورج» بعدان ظل مكتوما بضعة اشهر. فاذا كان الهر هتلر قد وفق الى قمع حوادث امس قبل تفاقمها بما اتخذه تجاهها من تدابير الشدة والعنف فلا يعني ذلك انه تمكن من ازالة اسباب الاستياء واعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل سنة من هذا التاريخ.

فقد اتضح الآن ان الهر فون بابن لم يعرب في خطبته عن ارائه الخاصة فقط بل اعرب عن آراء الفئة المحافظة من حزب النازي ايضا، وهي فئة ظهر انه لا يستهان بها. فهي مع بقائها على ولائها واحترامها للهر هتلر، لم تتردد في انتقاد السياسة الحالية والتنديد بالمبادىء القائمة عليها والحوادث التي نشأت عنها

والذين اطلعوا عن خطبة الهر فون بابن ورد الهر جوبلس عليها يعلمون ان الخلاف بين وجهتي النظر اساسي يتناول السياسة العامة ونظام الحكم النازي نفسه. والخلاف الذي يكون من هذا النوع لا يمكن تسويته بالقوة. فاذا اكتفى الهر هتلر بها ولم يلجأ الى غيرها من وسائل الاصلاح والاقناع، فاللهب قد ينطفىء وقتيا، ولكن النار تظل متأججة تحت ستار من الرماد. اما اذا كان الزعيم النازي من الذين يتعظون بعظات الحوادث فلا ريب في ان ما جرى امس سيفتح عينيه على مساوىء النظام الذي أقامه فيحاول اصلاحها بما يتطلبه الموقف من سرعة وحكمة، وهذا ما ينتظره محبو المانيا والمعجبون بنهضتها الحالية من رجل لا يشك احد في كفاءته واخلاصه لامته.

والظاهر ان العامل الذي دفع الهر فون بابن الى القاء قنبلة في اساس النظام النازي هو دنو موعد الاستفتاء في السار فقد تذكر اخيراً انه كان من زعماء الحزب الكاثوليكي الذي انكره في اشد الساعات العصيبة في تاريخه سنة ١٩٣٢، وانه كاف الاتفاق مع الفاتيكان لانه من اقرب رجال المانيا اليه فازداد اقتناعا بان الكاثوليك الناقمين على الحكم الحالي في المانيا قد يتفرقون من حوله في اول فرصة تتاح لهم، وان نقمتهم هذه قد تكون عظيمة التأثير في مستقبل السار. ولذلك لم يتردد في ان يعلن على رؤوس الاشهاد ان الكاثوليك يريدون ان يعرفوا هل تظل المانيا مسيحية ام تسيطر عليها الفكرة النازية التي هي مزيج من المبادىء الدينية والاساطير والخرافات. فمهمة الحكم النازي في نظره ليست مهمة اصلاح ديني بل هي مهمة تنظيم سياسي وطني. وقد حمل حملة شديدة على حكومة الحزب الواحد التي خنقت حرية الرأي وقال انه لا يمكنه ان يضع ثقته في الذين يحرمونه حق الكلام

اما الهر جوبلس فقد رد على حجج زميله باشد عبارات التهديد اذ قال ان النازي سيمرون فوق جثث الذين لا يريدون ان يروا العمل العظيم الذي تم في المانيا، والذين لم يقلعوا عن مبادئهم وافكارهم الرجعية حتى الآن

وقد ظهرت القوة في حوادث أمس مع الفريق الذي منه الهر جوبلس فضرب منافسه ضربة شديدة، ولكن المفكرين وارباب الصناعة والمال والمتدينين ولا سيما الكاثوليك كانوا مع الفريق الاخر وقد وقفوا موقف حياد مشرب بالعطف عليه. اما المارشال هندنبورج رئيس الجمهورية فالاراء مختلفة في الخطة التي ينتهجها. ولكن المفهوم انه سيبذل كل جهده ونفوذه للتقريب بين وجهات النظر المتضاربة، محاولا اعادة وحدة الشعب باصلاح الفاسد من النظام القائم الان في المانيا ومنع المناوئين له من التمادي في خطتهم، ولا سيما في الاحوال العصيبة الحاضرة التي تقضي على الامة الالمانية قاطبة بالالتفاف حول حكومتها ومساعدتها في مهمة الانقاذ التي أخذتها على عاتقها في الداخل والخارج. ولذلك نعتقد ان الحالة ستقف في المانيا عند هذا الحد، فتقبض الحكومة عليها بيد من حديد، ثم تبادر الى اصلاح الخطأ الذي انتقده المعارضون وجعل نظام الحكم اكثر اعتدالا وحرية مما كان عليه حتى الان.

كلمة شكر

جاءتنا الكلمة التالية :

ان والدة واولاد احمد جابر يقدمون عظيم شكرهم لحضرتي الشهمين الغيورين الفاضلين السيدين محمود العكرماوي وراغب العماوي لانهما واسياها وذهبا معها الى سجن القدس المركزي لزيارة ولدها ووالدهم السجين حمد جابر لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وقدما له هدايا العيد من مآكل وحلويات واشياء أخرى لا يقل ثمنها عن اربعة جنيهات فلسطينية.

فنحن نشكر لحضرتيهما هذه الحمية الطيبة العربية ونسأل الله تعالى أن يسبغ نعمه عليهما ويبقيهما ذخراً للانسانية انه السميع المجيب.

ام احمد جابر
واولاده

اسباب المناوشات

على الحدود العراقية الايرانية

وردت رسالة من بغداد الى بعض العراقيين المقيمين في مدينة دمشق هذا نصها :

ذكرت بعض الصحف ان هنالك خلافا ناشبا بين الحكومتين العراقية والايرانية وان العلائق بينهما اخذت بالتوتر ولكن مانشرته الصحف لم يخرج عن دائرة الشوائع

ولكن هنالك عوامل فعالة كان لها اثرها في ذيوع هذه الشوائع وتتلخص في ان الحكومة الايرانية قطعت مياه (مندلي) لتضطر الحكومة العراقية الى التخلي عن هذه المنطقة والحاقها بالبلاد الايرانية ولكن الحكومة العراقية وجميع افراد الشعب العراقي العربي وقفوا وقفة واحدة للدفاع عن وطنهم والوقوف في وجه كل من تسول له نفسه اخذ شبر من الديار العراقية

ولقد كان لقطع المياه عن المنطقة المذكورة اثره البليغ في مختلف الاوساط الشعبية حتى ان قائمقام (مندلي) الاستاذ صالح شكر الوطني المعروف لم يسعه الان يذهب بنفسه مع عدد من رجال عشائر العراق الى حيث اقام الايرانيون المخافر على الحدود العراقية بعد قطع المياه المذكورة فاجلى الجنود الايرانيين عنها عنوة واحرق مخافرهم ووقف بالمرصاد لكل حركة يرادمنها الحاق الحيف بالبلاد العراقية

اما حكومة العراق فلقد وقفت ازاء ما قام به الاستاذ (صالح شكر) قائمقام (مندلي) موقف الرقيب الحذر من مغبة اعمال الايرانيين وعلى الرغم من ان الاستاذ لم يراجع المراكز الحكومية العراقية العليا ليأخذ رأيها فيما يجب عليه انتهاجه ازاء هذا الحدث فلقد شكرته على عمله الذي دل دلالة واضحة على مقدار ما يكنه الشعب العراقي من تعلق بليغ ببلاده العربية المقدسة

رئيس حكومة

يحكم عليه بغرامة فادحة

جاء من ادمونتون أن المستر جي برونلي رئيس حكومة البرتا احدى مقاطعات كندا تلقى حكما صادرا عليه من المحكمة العليا بان يدفع للانسة فيفان مكميلان عشرة الاف دولار تعويضا لها عن اغرائها واغوائها وان يدفع لوالدها خمسة الاف دولار ايضا

وكانت فيفان ابنة محافظ مدينة ادسون في سن التاسعة عشرة لما انخرطت سنة ١٩٣٠ في خدمة الحكومة للاشتغال على الآلة الكاتبة. وادعت على رئيس الحكومة برونلي انه ظل يعاشرها سنتين ونصف السنة مغريا اياها بامل الاقتران بها

اما برونلي فانكر التهمة بتاتا. وخالف رئيس القضاة المحلفين في الحكم على ان كل ذلك لم يجد المتهم نفعا

الخيوط الصهيونية

تكتسح اسواق سوريا

قالت جريدة الشعب الدمشقية :

وصل الى دمشق نهار امس رهط كبير من اصحاب المصانع الوطنية للنسيج في حلب لمقابلة المراجع الحكومية والبحث معها في قضية خيوط النسيج الوطنية والاجنبية وقد اجتمع احد محرري مكتب الاخبار باحد هؤلاء الوافدين فافضى اليه بما يلي :

كان بعض اصحاب المصانع الوطنية للنسيج رفعوا عريضة الى الحكومة بطلب تخفيض الرسوم الجركية عن الغزل الاجنبي فما هي ان تلت الحكومة العريضة حتى عزمت على تنفيذ ما طلبه منها هؤلاء. ولكن هذا العمل لابد ان يؤدي الى القضاء على شركات الخيوط الوطنية التي تألفت منذ امد قريب وبذلت الاموال الطائلة في هذا السبيل لا سيما (شركة الغزل والنسيج الوطنية) التي تأسست في حلب فاذا خفضت الرسوم عن خيوط الغزل الاجنبية قضي قضاء مبرما على شركات الغزل الوطنية.

وفوق هذا فشركات الخيوط على استعداد تام لتقديم الخيوط المطلوبة فالاقطان متى تزرع في البلاد تزيد عن حاجيات المصانع رغم عدم عناية المزارعين بها عناية كافية

وحبذا لو تسعى الحكومة لزيادة محصول القطن زيادة محسوسة لان البلاد في حاجة الى هذه الزيادة بدلا من النزول على ارادة بعض اصحاب المعامل الذين لهم صلة وثيقة العرى باصحاب المعامل الصهيونية الذين لم يرقهم ان تتألف شركات وطنية لخيوط النسيج لذلك كان طبيعيا ان يطالب هذا الرهط بتخفيض الرسوم عن الخيوط الاجنبية ليتسنى للخيوط الصهيونية اكتساح اسواق سوريا

ولو اننا القينا نظرة عامة على كافة البلاد العربية لرأينا بأم العين كيف تكتسح البضائع الصهيونية هذه البلاد وكيف يقف ابناء البلاد موقف المؤازر لتلك البضائع

لقد اكتسحت البضائع الصهيونية فلسطين كما اكتسحت شرقي الاردن وها هي تكتسح البلاد السورية بصورة غير مباشرة وينكب عليها السوريون بكليتهم.

اما محصول قطن البلاد فلقد تكدس في مختلف الاسواق فاذا شجعت مصانع الخيوط الوطنية استهلكت هذه الاقطان ونشطت الحركة الصناعية والزراعية نشاطا محسوسا

ولقد وافينا دمشق لنشرح للحكومة هذه النقطة الحيوية ولنطلب منها ان تنظر الى هذه القضية نظرة جدية وعساها فاعلة

شاه ايران

يعود الى بلاده

ابحر جلالة شاه ايران من تغرطرابزون عائداً الى بلاده تخفره نسافتان. وسيدلي عصمت باشا بتصريحات رسمية في المجلس الوطني عن نتائج زيارة الشاه.

في عاصمة المانيا

بدت برلين في مظهرها الذي تعودت الظهور به في عطلة يوم الاحد على الرغم من التطورات الخطيرة التي وقعت مؤخراً فلم نظهر على احد دلائل الاهتمام بانباء اعدام زعماء جنود الهجوم ولكن عدم الاكتراث هذا خيالي لان الناس في جميع انحاء المانيا يتباحثون في هدوء ويتحدثون عن الحوادث المدهشة التي وقعت امس ومعظمهم على مايلوح يحبذ عمل هتلر السريع ولا يتوقع قيام اية معارضة عاجلة للتدابير التي اتخذها لان الجيش النظامي هادىء راض اما الرأي العام فلا يميل الى العطف على الزعماء الذين اعدموا لانه يرى ان كثيراً منهم لم يحسنوا استخدام السلطة التي وضعت مقاليدها في ايديهم فجأة.

وخطب زعماء النازي في الاجتماعات التي عقدت في كولونيا بمناسبة عيد المستعمرات فاعربوا عن اعجابهم المفرط بالهر هتلر وبالتدابير التي اتخذها ضد المتآمرين على نظام حكمه

وصرح الدكتور «لاي» زعيم العمال الالمان قائلا ان ما عمله الهر هتلر كان عملا عظيما مجيدا ليس له مثيل في التاريخ

ليسمع العرب

في كل عدد يصدر من الصحف العبرية نجد نداء او بيانا من مؤسساتها الوطنية، تحث فيه الطائفة على التبرع لشراء الاراضي في فلسطين وعدم التأخر عن القيام بمثل هذا الواجب المحتم على كل يهودي.

وقد نشرت جريدة دافار في صفحتها الاولى وبأحرف ضخمة هذه العبارة : (لنذكر يوم ٢٠ تموز اليهودي ولنذكر فيه رافعي رايتنا ولنشترك في عمل جدي لوضع اسس اعمالنا بشراء الاراضي. لا عودة الى صهيون بدون الحصول على الاراضي)

وفي ختام عباراتها طلبت من اليهود ان يقبلوا على التبرع لانشاء مستعمرة اوسيشكين

برقية من طول كرم

وردت على الوطني الفاضل السيد سليم عبد الرحمن احد الاحرار البرقية التالية من طول كرم

سليم عبد الرحمن ورفقاه — اوتيل فلسطين

نحييكم ونرجو منكم تقديم الكفالة خدمة للبلاد

توفيق عبد الرازق نافع عنبتاوي. طاهر حنون. نجيب البلدي. نمر عبد القادر. موسى السيفي، حسن الحاج ياسين زكي السفاريني. عفيف الحاج ابراهيم. حسن القدادي. عبدالله الجلاد عبد الرحيم العلي. مصلح حنون. داود او شريقة

ووردت نسخة من هذه البرقية الى السيد يعقوب الغصين وصليبا افندي عريضة.